[168] " يقولون إن اوتيتم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه، فاحذروا " يعني عبد ا بن ابي حيث قال لبني النضير: إن لم يحكم لكم بما تريدونه فلا تقبلوا " ومن يرد ا فتنته فلن تملك له من ا شيئا اولئك الذين لم يرد ا أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم * سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاؤك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن ا يحب المقسطين (1) " إلى قوله: " ومن لم يحكم بما أنزل ا فاولئك هم الكافرون (2) " قوله: " نخشى أن تصيبنا دائرة (3) " هو قول عبد ا بن ابي لرسول ا صلى ا عليه وآله: لا تنقض حكم بني النضير فإنا نخاف الدوائر (4). بيان: أن يجنيه بالجيم والنون كذا في أكثر النسخ وكأنه من الجناية، أي يظهر عليه أثر الجناية. في بعضها بالحاء المهملة، والظاهر أن يحممه من التحميم بدون ويحمم كما سيأتي. وقال في النهاية: فيه مر يهودي محمم مجلود، أي مسود الوجه الحممة: الفحمة، وجمعها حمم انتهى. وكذا الظاهر بالحممة، وفي أكثر النسخ بالحمأة وهي الطين الاسود المنتن. 4 - فس: " هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا (5) " قال: سبب ذلك أنه كان بالمدينة ثلاثة أبطن من اليهود: بني النضير (6) وقريظة، وقينقاع وكان بينهم وبين رسول ا صلى ا عليه وآله عهد ومدة

_____

(1) المائدة: 41 و 42. (2) المائدة: 44. (3) المائدة: 52. (4) تفسير القمى: 156 و 158. (5) الحشر: 2. (6) بنو النضير خ ل.

_____